مجلـة التطوير العلمي للدراسات والبحوث
Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)
المجلد الثالث، العــدد: 11 (2022)، Volume 3, Issue 11

تصور مقترح لتطوير دور المرأة العربية وفق أجندة التنمية المستدامة (152-171)

* د. سماح عبده علي زيد قمحان

باحثة متخصصة في الإدارة والتخطيط الاستراتيجي (اليمن)،

Title in English: (A proposed vision for developing the role of Arab women in accordance with the sustainable development agenda)

Dr. Samah Abdu Ali Zaid Kamhan, Researcher specializing in management and strategic planning, (yemen), Samahkamhan1@gmail.com

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتمكين وتطوير دور المرأة العربية وفق اجندة التنمية المستدامة، وللإجابة على السؤال الرئيسي والذي ينص على :"ما التصور المقترح لتطوير دور المرأة العربية وفق اجندة التنمية المستدامة"؟ فقد تم تحديد أهداف فرعية منها: معرفة واقع دور المرأة العربية ، ومعرفة دورها في التمكين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنوعيه التحليلي والتطويري ومن خلال جمع البيانات الناتجة من المقابلة فإن البحث الحالي توصل إلى النتائج الآتية: أن واقع دور المرأة العربية وفق اجندة التنمية المستدامة متدني، كما أن أهمية دور المرأة العربية في المستقبل له درجة كبيرة للرقي بالمرأة العربية وتفعيل دورها في المجتمع ،كما تم التوصل إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور المرأة العربية وفق اجندة التنمية المستدامة ومن خلال النتائج السابقة توصل البحث الحالي إلى توصيات منها إشراك المرأة في الأعمال التنموية وتفعيل دورها الفعّال للرقي بها في المجتمع، كما أن على الدولة توجيه الجهات الرسمية نحو تفعيل دور المرأة العربية نحو اجندة التنمية المستدامة.

كلمات مفتاحية: التصور المقترح، واقع دور المرأة العربية، تمكين دور المرأة العربية، أجندة التنمية المستدامة.

Abstract:

The aim of the current research is to present a proposed for developing the role of Arab women according to the sustainable development agenda, and to answer the main question which states: “What is the proposed scenario for developing the role of Arab women according to the sustainable development agenda”? Sub-objectives were identified, including: knowing the reality of the role of Arab women, and knowing the future importance of developing their role. researcher used an interview-type tool for some members of the research sample, and by collecting the data resulting from the interview, the current research reached the following results: The reality of the role of Arab women according to the sustainable development agenda is low, and the importance of the role of Arab women In the future, it has a great degree to advance Arab women and activate their role in society, and a proposed vision was reached to develop the role of Arab women according to the sustainable development agenda. The state should direct the official authorities towards activating the role of Arab women towards the sustainable development agenda.

Keywords: a proposed vision, role of Arab women, developing the role of Arab women, stabilization of Arab women, sustainable development agenda..

مقدمة:

رغم الإنجازات التي حققتها البلدان العربية على أكثر من صعيد في مضمار التنمية البشرية خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تبقى السمة الغالبة على مشهد الواقع العربي الراهن هي تغلغل نواقص محدده في بيئة المجتمعية العربية تعوق بناء التنمية الإنسانية يمكن اجمالها في ثلاثة نواقص في الحرية وتمكين المرأة والمعرفة، وعليه يجب أن يتوفر في البلدان العربية تمكين المرأة العربية عبر إتاحة جميع الفرص خاصة تلك الممكنة من بناء القدرات البشرية للبنات والنساء على قدم المساواة على شقائق من الذكور[1].

مشكلة البحث:

تواجه المرأة في المنطقة العربية العديد من التحديات على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بيد أن التحدي الرئيسي الذي يواجهها في هذا السياق هو ما تعكسه الصورة السائدة في المجتمع عنها وهن دورها في المجتمع، وأثر هذه الصورة على رؤية المرأة لذاتها وإدراكها لإمكانياته، وقدرتها على اقتناص الفرص المتاحة أمامها، وعلى مطالبتها بحقوقها على النحو الذي يحقق لها المساواة الكاملة في مجتمعها ولا يمكن للمرأة أن تتغلب على هذا التحدي دون إدراك الدول والحكومات للدور المحوري الذي تقوم به المرأة، وعملها على تبني سياسات من شأنها تمكين النساء من اكتساب تلك الحقوق [2].

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما التصور المقترح لتطوير دور المرأة العربية وفق أجندة التنمية المستدامة؟

أهمية البحث:

إن وضع المرأة العربية يمثل محصلة تفاعل عدد من العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتشابك بصورة مركبة، وبعضها إشكالي الطابع مما يستدعي تحليلاً واسعاً ومعمقاً للعديد من المجتمعات العربية، في محاولة لتشخيص أوضاع المرأة العربية ثم السعي لتفسير حالها، تمهيداً لصوغ رؤية استراتيجية لنهوض المرأة في الوطن العربي، حيث أن تقدم المجتمعات يكمن في مدى استثمار طاقاتها من أجل الوصول نحو مجتمع أفضل، كما أن قضايا المرأة حظيت في الآونة الأخيرة باهتمام على المستوى العالمي والمحلي فمن المؤكد أن حقوق المرأة تحتل موقعاً بارزاً على خارطة الفكر والثقافة وأن هناك جهداً واهتماماً وسعياً لتمكين المرأة ليس فقط باعتبارها شريكاً مساوياً ولكن باعتبار أن العبء الأكبر من التنمية المجتمعية يقع على عاتقها.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيســـي للبحث الحالي في: " معرفة التصـــور المقترح لتطوير دور المرأة العربية وفق أجندة التنمية المستدامة " وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- معرفة واقع المرأة العربية إزاء التنمية المستدامة .

2- معرفة دور المرأة في تحقيق مجالات التنمية المستدامة (الاجتماعية ، الاقتصادية ، والبيئية، والتكنولوجية).

3- معرفة دور التكنولوجيا لدعم المرأة في التنمية المستدامة.

4- معرفة أهمية مساهمة المرأة العربية في التنمية المهنية.

5- معرفة أهمية تمكين المرأة العربية.

المبحث الأول

واقع المرأة العربية وأجندة التنمية المستدامة

المطلب الأول

واقع المرأة العربية

إن هناك تبايناً ملموساً فيما بين الدول العربية على صعيد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أو مدى النجاح في إدماج المساواة بين النوعين في التطبيق الوطني لأجندة التنمية . وتكشف إحصائيات دولية عن تحقيق عدد من الدول العربية لتقدم حقيقي على صعيد التنمية المستدامة بوجه عام، وقد ترافق هذا التقدم مع تحسن المؤشرات الخاصة بالمساواة بين الجنسين .وتكشف الإحصائيات كذلك أن أكثر الدول التي تواجه تحديات حقيقية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وبالمساواة بين الجنسين؛ هي الدول التي عانت من ظروف النزاعات المسلحة، وفي حين رصدت دراسات أن عام 2017 قد شهد – للأسف –تراجعا في الجهود الدولية الساعية لتقليل الفجوة بين الجنسين؛ بما يشمل فجوة المشاركة السياسية، والصحة، والتعليم، والعمل، والتمكين الاقتصادي؛ فقد أدت الأحداث التي عصفت بالمنطقة في السنوات الاخيرة– لاسيما النزاعات المسلحة والهجمات الإرهابية –إلى إبطاء الجهود العربية في مجال سد فجوة عدم المساواة بين الجنسين إلى حد كبير[3].

كما أنه على الرغم من التوسع الضخم في تعليم البنات في العقود الخمسة الأخيرة في البلدان العربية إلا أن النساء العربيات ما زلن يعشن إعداداً أفقر لمشاركة فعّاله ومثمرة في الحياة العامة من خلال اكتساب المعرفة عن طريق التعليم فنجاح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وطبيعة تأهيله ، بالإضافة إلي أهمية الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني في صورته العامة لتحقيق التمكين الكامل والشامل للمرأة. [4].

المطلب الثاني

المرأة العربية وأجندة التنمية المستدامة

الأدوار المعززة لدور المرأة العربية وفق أجندة التنمية المستدامة[5]:

1-اتخاذ تدابير تكفل للمرأة المشـــاركة الكاملة والمتســـاوية والفعالة في جميع الميادين وفي تولي القيادة على جميع مستويات صنع القرار في القطاعين العام والخاص، وفي الحياة العامة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وفي جميع مجالات التنمية المستدامة.

2-اتخاذ تدابير تكفل للمرأة المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة بوسائل منها اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة، حسب الاقتضاء، ومن خلال وضع أهداف وغايات ومعايير ملموسة والعمل على تحقيقها بما في ذلك من خلال توفير التعليم والتدريب، وإزالة جميع الحواجز التي تعوق مشاركة المرأة، والفتيات عند الاقتضاء، على نحو مباشر وغير مباشر في أدوار صنع القرار في جميع القطاعات وعلى جميع المستويات.

3-اتخاذ تدابير تكفل للمرأة المشاركة الفعالة على جميع المستويات وفي جميع المراحل وفي عمليات السلام وجهود الوساطة، ومنع نشوب النزاعات وحلها، وحفظ السلام وبناء السلام والإنعاش، على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بموضوع المرأة والسلام والأمن.

4-تشجيع الدول على الاعتراف بتقاسم العمل ومسؤوليات الوالدية بين الرجال والنساء من أجل تشجيع زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة واتخاذ التدابير الملائمة لتحقيق ذلك.

5-التشجيع على تهيئة بيئة آمنة ومؤاتية لجميع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بحيث يتسنّى لها أن تسهم إسهاما كاملا في تنفيذ ومتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو يراعي الاعتبارات الجنسانية تماشيا مع الأحكام ذات الصلة في الخطة.

6-زيادة الموارد والدعم للمنظمات النسائية ومنظمات المجتمع المدني الشعبية والمحلية والوطنية والإقليمية والعالمية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيزها وتمكين المرأة وحقوق الإنسان للنساء والفتيات..

أجندة وأهداف التنمية المستدامة[6] :

أولاً: أهداف أساسية لها دور مباشر في تعزيز مشاركة فعالة للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة؛ وهي:

(1) القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

(2) تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

(3) ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

(4) ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

(5) جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وآمنة وقادرة على الصمود، ومستدامة.

(6) السلام والعدل في المؤسسات.

(7) تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام.

ثانياً: أهداف مكملة ولها دور غير مباشر في تعزيز دور المرأة في قيادة أهداف التنمية المستدامة وهي:

(8) القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة.

(9) الحد من انعدام المساواة داخل البلدان، وفيما بينها.

(10)اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ، وآثاره.

ثالثاً: أهداف اضافية لتعزيز دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي:

(11)ضمان توفر المياه، وخدمات الصرف الصحي للجميع.

(12)ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

(13)إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

(14)ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

(15)حماية النظم الإيكولوجية البرية، وترميمها، وتعزيز اســتخدامها على نحو مســتدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

(16)حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

(17)تعزيز وسائل التنفيذ، وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

المبحث الثاني

المرأة العربية ومجالات التنمية المستدامة

المطلب الأول

دور المرأة العربية في تحقيق مجالات التنمية المستدامة

إن للمرأة دور أســاســي وحق تمكيني يعزز تحقيق ســائر الحقوق الأخرى الاجتماعية والثقافية والاقتصــادية والسياسية والتي تقوم عليه التنمية المستدامة، كما أن دورها في أبعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية يعزز مبدأ المشاركة حيث إن إحداث تأثيرات دائمة على الصحة والمساواة بين الجنسين في التعليم الجيد للمرأة له فوائد لا يمكن حصرها – منها النماء للأفراد والمجتمعات، وخلق مجتمعات أكثر أمناً ومرونة واستقراراً ويلعب دور المرأة دوراً هاماً في تكوين الهويات الشخصية والجماعية وتعزيز رأس المال الاجتماعي والتلاحم الاجتماعي، وتشكيل المواطنة المسؤولة على أســاس مبادئ احترام الحياة والكرامة الإنســانية والتنوع الثقافي (7)، ولدور المرأة أهمية بالغة في تطوير المجتمع وإحداث التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتكنولوجية المختلفة ويمكن توضيح ذلك بالآتي:

– دور المرأة في تحقيق التنمية الاجتماعية:

تمثل دور المرأة في المشاركة في دمج مفاهيم التنمية المستدامة في جميع برامج التعليم تحقيقاً لتحقيق فرص المساواة بين الذكور والإناث ، وتعزيز الوعي العام على نطاق واسع وتدعيم التدريب المهني والعملي على مستوى الجنسين(8).

ومن المسلمات أن دور المرأة يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية بمفهومها الشامل، وأن التنمية تساهم في نجاح تعليم الشاب والفتيات في نفس الوقت، وتعتبر المرأة ال مسؤول الأول في المجتمع كونها العنصر الهام فيه ولها دورها في تحقيق أهداف الشباب والفتيات التنموية باعتبار أن التنمية تمثل عملية التغير الواعي في أبعادها السياسية والثقافية إذ تهدف إلى نمو الشباب والفتيات الشخصي والمهني ورفاهيته وقدرته على اتخاذ القرار والمشاركة الاجتماعية والسياسية بمجتمعه والاستفادة من مؤسساته المجتمعية [9].

فتعليم المرأة له دور هام في إيجاد المجتمع النافع المنتج و الصالح. فكلما زاد عدد الشابات المتعلمات ارتفع مستوى التفكير العلمي والمنطقي لدى المجتمع [10]، ويجب أن يتمثل دور المرأة بالتركيز على وضع البرامج الناجحة التي تؤدي بدورها إلى تحقيق العيش الكريم للمجتمع وضرورة القضاء على مختلف الآفات والعقبات التي تحول دون الوصول إلى رغبات المرأة و التحديات التي تمثل كارثة في غياب مشاركة المرأة لذا لابد من إعادة ة الهيكلية المؤسسية للتعليم من أجل تشجيع المرأة على ايصال عملية التعليم بشكل واسع. [11].

كما وأن اهتمام المرأة بالبعد الاجتماعي والذي يُعد من أهم أبعاد التنمية المستدامة يؤدي بدوره إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية و التعليم فضلاً عن عنصر المشاركة بحيث تشارك النساء في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في الحياة[12].

-دور المرأة في تحقيق التنمية الاقتصادية:

يتضح دور المرأة في عملية التنمية الاقتصادية بالنظر إلى الأهمية الاقتصادية لرأس المال البشري كعنصر من عناصر الإنتاج بل أكثر هذه العناصر أهمية في الوقت الراهن و العائد من التعليم على الفرد ومساهمة المرأة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية حيث أنه أصبح ينظر إلى تعليم المرأة ومشاركتها في التنمية الاقتصادية تبنى عليه سياسات التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية بمفهومها الحالي، فهو من جهة يموّل الاقتصاد من جهة الرأس المال البشري الذي يعمل على زيادة النشاط الاقتصادي و خاصة منه المتعلق بمجال إيجاد و استخدام المعرفة الابتكارات، التنظيم، التسيير، التسويق.... الخ، و كذلك يعتبر التعليم للمرأة كسوق مفتوح و استهلاك منتجات اقتصاد المعرفة خاصة منها المنتجات كثيفة المعرفة و مخرجات عمليات البحث و التطوير، فزيادة النساء على المعرفة يؤدي إلى زيادة دورها في الاقتصاد حيث أن النشاطات الاقتصادية في عصرنا هذا تعتمد و بشكل أساسي على المعرفة و التي تُكتسب من التعليم بالدرجة الأولى[13].

ولتحقيق نمو اقتصادي قوي على مستوى الجنسين والقضاء على الفقر يأتي الاستثمار في الموارد البشرية من خلال التعليم كجزء هام وأساسي في بناء قدرات ومهارات الشباب والشابات الفعّالة في المجتمع، لذا لابد من ربط خطة التعليم بالخطة الاقتصادية من اجل تلبية احتياجات الشباب والشابات في سوق العمل وتقوية المستوى العلمي للشباب والشابات وهو ما يجعل الجامعة قادره على إعداد فتيه وفتيات إعداداً جيداً لسوق العمل والذي ينعكس سلباً على التنمية المستدامة بشكل عام [14].

-دور المرأة في تحقيق التنمية البيئية:

يتمثل دور المرأة في تطوير القدرات ومهارات الوعي البيئي والاهتمام بالبيئة وقضـاياها، والذي من خلاله تحصـل على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصـحيحة واكتسـاب المهارات اللازمة للعمل بشـكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة، والعمل أيضًا قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة،[15] .

ولكي تحقق المرأة دورها المناط بها لإحداث تنمية بيئية مستدامه لابد من تحقيق الأهداف الآتية [16]:

(1) دور المرأة في التوعية: مسـاعدة الأفراد والجماعات في اكتسـاب الوعي البيئي في التعامل مع الأمور والقضـايا البيئية.

(2) دور المرأة في اكتسـاب المعرفة: مسـاعدة الأفراد والجماعات في اكتسـاب الخبرات البيئية المتنوعة والحصـول على المعلومات الأساسية حول البيئة، ومفاهيمها ومشكلاتها.

(3) دور المرأة في اكتساب المهارات: مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من تحديد وتعريف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

(4) دور المرأة في التوجيهات: مسـاعدة الأفراد والجماعات في اكتسـاب مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة، والتحفيز على المشاركة الفعّالة في تحسين وتطوير وحماية البيئة.

(5) دور المرأة في المشاركة: المساعدة في تطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعّالة وعلى كافة المستويات في حل المشكلات والقضايا البيئية المختلفة.

دور المرأة في تحقيق التنمية التكنولوجية:

يلعب دور المرأة في التقدم العلمي والتكنولوجي في عمليه التعليم بكل مسـتوياته دوراً حاسماً في المشـاركة في إعداد الكوادر العلمية التي تتحمل مسـؤولية البحث والتطوير في المجال المعرفي مسـتقبلاً، كما أن دورها في التقدم العلمي والتكنولوجي يترك آثاره في العمليات الإنتاجية مباشـرة من خلال تشـجيع الاكتشـافات والابداعات وسـبل الإدارة والتنظيم التي يقدمها لهذا التقدم بالنسبة للاقتصاد ككل دافعاً مشاركة المرأة في عجلة التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي إلى المسار الصحيح[17] .

كما أن تأسيس المرأة تأسيساً جيداً بهدف تحليل احتياجات السوق، والاتجاهات في التوظيف و التكنولوجيا، وتزويدها بالمعلومات والارشـادات لكي تسـتطيع أن تحدد مصـادر التعليم التي تلائمها، وضـمان توافر الاتصـال الفعّال ببرامج تعليمية عالية الجودة وذلك للقضاء على الفجوات الموجودة بين الذكور والإناث [18].

المطلب الثاني

دور التكنولوجيا لدعم المرأة في التنمية المستدامة

يمكن أن يوفر الإنترنت فرصاً تعليمية للمرأة التي تعاني من صعوبات اجتماعية في التحرك والانتقال لمواقع الفصول والمدارس؛ سواء في مراحل تعليم الكبار، أو للحد من تداعيات الارتداد للأمية في حالات التسرب من التعليم . ويمكن صياغة الكثير من البرامج التوعوية في جميع المجالات، وبثها للمرأة في سائر السياقات الاجتماعية والجغرافية؛ عبر منصات إلكترونية وفي الآونة الأخيرة ظهرت تطبيقات إلكترونية متاحة على الهواتف الذكية؛ تعمل على مواجهة العنف والتحرش، وبعض هذه التطبيقات يكتفي بنشر الوعي حول هذه القضايا، وبعضها يقدم حلولا لإسعاف المرأة إذا ما واجهت أي حالة لمحاولة تحرش أو اغتصاب ويمكن من خلال التطورات التكنولوجية الحالية؛ إنشاء حملات على مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة الأفكار المتطرفة، ومواجهة العنف ضد النساء، كما يمكن من خلالها إنشاء منصات تدريب للنساء منخفضة التكلفة؛ لرفع وعيهن بخصوص حقوقهن، أو تطوير مهاراتهن في مجالات بعينها. (19)

-مساهمة المرأة العربية في التنمية المهنية:

يعتبر المهنيين (المحترفين) حافزاً حقيقياً للتنمية الوطنية . وعموماً فإن مساهمة المرأة في العالم العربي في المهن مثل الطب والقانون والهندسة والخدمة العسكرية والتدريس والصحافة والمحاسبة والمريض .. ألخ يعتبر من سمات النمو والتقدم في مجال التعليم . وعلى هذا النحو فإنه لا يمكن تحديد مساهمة المرأة في العالم العربي في مزاولتها لهذه المهن بدون النظر إلى أثر التحاق المرأة بالتعليم النظامي ، وعموماً فإن فرصة منح المرأة حق التعليم جاءت متأخرة نظراً لأن العادات والأعراف الثقافية قضت بأن تبقى الفتيات في البيوت للقيام بأعمال البيت في حين يلتحق الأبناء بالمدارس ، حتى أنه عندما بدأت الفتيات بالالتحاق بالمدارس فقد تخلو عنها من اجل أن يتمكن الأبناء من مواصلة التعليم كما سنحت الفرصة نظراً للحاجة للتمويل للتعليم النظامي.

وعليه يجب أن تساهم المرأة في مجال المهن القانونية بشكل كبير كي تتجلى منهن في المحاماة و تشغل منصباً في المحاكم، وكذا في مجال التدريس والبحوث وعليه فإن المرأة في العالم العربي ساهمت بشكل كبير في العديد من المهن المختلفة لكن التفاوت بينها وبين المرأة في دول العالم المتقدم يظل كبيراً (20).

المبحث الثالث

تمكين المرأة العربية

المطلب الأول

تمكين المرأة العربية العاملة على حقوقها

يسعى مدخل التمكين إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة حسب النوع)الرجال والنساء (انطلاقا من افتراض اساسي وهو أن النساء في العالم الثالث يرغبن في المشاركة في التنمية على نحو نساء العالم المتقدم اللاتي لا يملكن تحديد وتأثير في نوعية المجتمع اللائي ترغبن فيه ومناسباً له [21].

إن مدخل التمكين يسعي إلى تلبية حاجات النوع الاستراتيجية مثله مثل مدخل العدالة، لكن وسائل تحقيق تلك الحاجات تختلف بشكل جوهري بين المدخلين حيث سعي مدخل العدالة إلى احداث تغييرات فى القانون وأنظمة حقوق التملك وغيرها بشكل مباشر، فى حين أن مدخل التمكين يسعى إلى تحقيق ذلك من خلال المواجهة غير المباشرة عن طريق تلبية حاجات النوع العملية كأسس يتم عليه بناء أساس دعم آمن وكوسائل يمكن من خلالها أن تصل إلى الحاجات الاستراتيجية للنوع البشري [22]. .

المطلب الثاني

أهداف تمكين المرأة

حدد تقرير المرأة المصرية الأول [23] أهداف التمكين في الآتي:

1- ايجاد سياق تنموي مواتياً للمشاركة والتفاعل بالاستناد إلى تطوير المهارات والقدرات والثقة بالنفس وفرص التطور المعرفي.
2- تغيير العلاقات النوعية الاجتماعية في اتجاه مزيد من التوازن والاستقرار وتغيير العلاقات المهنية في اتجاه الانحياز للخبرة والكفاءة وليس النوع وتغيير العلاقات النوعية بمصادر الثورة الاقتصادية كمصادر للتمكين في مجالات أخرى.
3- جعل التنمية أكثر تفاعلية ومشاركة بين الرجال والنساء أي تنمية اجتماعية تهدف إلى تمكين النساء والفقراء من امتلاك عناصر القوة الاقتصادية و الاجتماعية وتمكنهم من الاعتماد على الذات في تحسين أوضاعهم المعيشية والمادية على نحو متواصل والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس مختلف جوانب حياتهم.

المطلب الثالث

مبادئ تمكين المرأة

يعتمد مدخل تمكين المرأة على عدة مبادئ اساسية هي : (24).

1- المشاركة :حيث يعد مبدأ المشاركة من أهم مبادئ التمكين حيث أنه يبنى أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.
2- الاعتماد على الذات :يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكى تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.
3- العدالة المجتمعية :حيث يسعى مدخل التمكين إلى إحداث و تحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن الحيز الشخصي.
4- البدء مع المجتمع من حيث هو :حيث يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي ، ثم محاولة مساعدتها على تنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم محاولة تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

ومن ما سبق نلاحظ أن المرأة محرومة إلى حد كبير من التمتع بحالة الأمن بأبعاده المختلفة، هذا الحرمان تعانيه بصورة مختلفة خلال مراحل حياتها منذ الولادة وحتى الشيخوخة ، وقد يستخدم التشريع للحد من الاختيارات المتاحة للمرأة أو طريقة توزيع الموارد المجتمعية. وهذا بدوره يؤثر على تمكينها في المجتمع (25).

كما ان ما تلاقيه المرأة هو إضعاف وليس مجرد ضعف ناتج عن فعل آليات قصدية، أو عمليات مجتمعية مستقرة في مجتمعات تسيطر عليها أساساً الرجال، وفى سياق مجتمعي ، ثقاف ، مؤسس ، يعيد خلق ضعف النساء وتخلف المجتمع وطبيعي أنه لا يمكن أن تقوم تنمية بشرية ونصف البشرية مضعف، برغم ما يتوفر الآن من تأكيد البحوث العلمية على أن النساء لهن قدرات خاصة، عقلية، عاطفية وجسدية، يتفوقن بها على الرجال في مجالات الحياة الاقتصادية ، الاجتماعية بل والسياسية الأمر الذى يحرم المجتمعات المضعفة لتمكين المرأة من مزايا ضخمة(26).

وعلى ذلك فإن تنمية المرأة وتمكينها يعتبر عنصراً جوهرياً ، حيث أن دور المرأة في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره ، فالمرأة قد تقوم بدور في مجالات الحياة الاجتماعية و الاقتصادية يفوق ما قد يقوم به الرجل هذا بالإضافة إلى ما تقوم به في رعاية وتربية الأبناء ، فضلاً عن القيام بواجباتها الزوجية ، ويزداد عطاء المرأة بصفة خاصة في حالة غياب زوجها سواء كانت أرملة أو مهجورة أو مطلقة ، وهذه المرأة التي تعول تعانى من أعباء مزدوجة ، أولاً إنها امرأة تقوم بدورين معاً دور الأم ودور الأب ، وثانيا لأنها تعانى من عدم المساواة بينها وبين الرجل في التعليم والتدريب والأجور والأمان والكرامة (27).

لذا فإن شروط تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً لا تتفق بالضرورة مع المعتقدات الشائعة والتي تشير إلى أن عمل المرأة مقابل أجر شرط كافي لدعم سلطاتها داخل الأسرة ، وان وضع المرأة العاملة لدى الأسرة بدون أجر ليس بالسوء الذى نتصوره بل بالعكس فقد تنعم ببعض مزايا التمكين النسبي حيث أن أكثر النساء تواجه قهراً وضعفاً واستغلالاً وأنها تمثل أدنى الشرائح الأنشطة اقتصادياً، كما أن هناك مجموعة من العوامل التي تحكم تحقيق التمكين للمرأة وهو يختلف من

حالة إلى أخري منها مساندة أسرة الزوج للمرأة ، أو العمل الدؤوب أو الذكاء أو الجمال أو النشاط الاقتصادي البارز أو قدرتها على ايجاد علاقات اجتماعية أو قدرتها على اتخاذ قرارات حكيمة كل هذه العوامل منفردة أو مجتمعة معاً.(28)

الخاتمة:

الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات.

أولاً – الاستنتاجات: تمثلت أهم الاستنتاجات بما يلي:

(1) أظهرت الدراســـة النظرية من خلال مســـح الأدبيات ذات العلاقة بدور المرأة ، أنه يمثل جوهر العملية التعليمية لتحقيق غاياتها.

(2) إعادة النظر في تطلعات المرأة المســـتقبلية ؛ كونها هي من تمثل المجتمع، ولا يمكن ذلك أن يتحقق إلا من خلال التخطيط الجيد لتشجيع افكارها وابتكاراتها.

(3) أظهرت نتائج تحليل الادب النظري، والدراسـة التحليلية، أن للمرأة دور بارز في تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة، وتحقيق الرقي والذي سينعكس على تقدم المجتمعات.

(4) كما أظهرت نتائج الدراسـة النظرية والتحليلية أن هناك علاقة وطيدة ثنائية متصـلة ومرتبطة بين دور المرأة والتنمية المستدامة ولا يمكن ان تتم التنمية المستدامة وتتحقق أهدافها بشكل واسع مالم يكون هناك عمل متكامل ومشترك بين الجنسين.

ثانياً – التوصيات: وبالتالي فأن البحث الحالي يوصي بالآتي:

(1) على الجهات الراعية من منظمات وجهات رسمية حكومية إعادة النظر في السياسـات المتعلقة بالمرأة بوصـفها عنصر فعّال في عجلة التنمية إن تم استثمارها وتوجيهها من خلال وسائط متعددة أهمها المشاركة الفعّالة لها.

(2) على الجهات الراعية للمرأة إعداد مشـروع يتضـمن اسـتغلال خبراتها بالشـكل السـليم بعيد عن الانحراف والضياع.

(3) على القيادات السياسية والتربوية في العالم العربي إعادة النظر في السياسات التعليمية، ومناهجها التعليمية، وبرامجها الاكاديمية والتي تتمحور حول تنمية المرأة اقتصادياً و المرتكزة على اساس الاقتصاد المعرفي.

ثالثاً– المقترحات: في ضـوء نتائج البحث وتوصـياته؛ وسـداً للفجوة المعرفية للبحث الحالي، واسـتكمالاً لفكرته الحاضرة والمستقبلية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات العلمية الآتية:

(1) خطة استراتيجية مقترحة لتطوير دور المرأة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

(2) رؤية مستقبلية لتطوير دور المرأة العربية وفق متطلبات سوق العمل.

(3) واقع التنمية الاجتماعية والبيئية لدى المرأة العربية: دراسة تقويمية.

التصور مقترح

أسفر البحث الحالي عن العديد من النتائج التي تم الإفادة منها في التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المرأة العربية وفق أجندة وأهداف التنمية المستدامة ،أي أن أننا سنتناول ما يلي:

أولاً: مرتكزات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح على مجموعة من المرتكزات التي تتمحور حول طبيعة موضوع البحث بأبعاده المختلفة، وتتبلور هذه المنطلقات، على النحو الآتي:

(1) الارتباط العميق بين قضية المساواة بين الجنسين وبين جميع أهداف الأجندة الدولية للتنمية المستدامة.

(2) ضرورة الايمان بأهمية دور المرأة في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، كما و يجب إدراك مسؤولياتها تجاه المتغيرات العالمية الجديدة، وما يترتب على ذلك من استعداد لتطوير دورها الايجابي باعتبارها عنصر أساسي في تحقيق التنمية المستدامة.

(3) أن تحول دور المرأة العربية نحو التنمية المستدامة أصبح ضرورة ملحة، تفرضها تحديات العصر بأنواعها المختلفة، الأمر الذي يتطلب تحسين دورها، حتى تستطيع توفير مخرجات عالية الجودة، استجابة لتطلعات المجتمع، وتحقيقاً لرغبة المستفيدين.

(4) أن مدخل التنمية المستدامة مدخل ينشده العالمي أجمع، حيث أنه مدخل أكثر ملاءمة في تطوير دور المرأة وتقع على عاتق الجهات الخاصة في كل دولة تحقيق مقصود العمل التنموي للمرأة.

(5) ضرورة التوجه نحو تبني التنمية المستدامة في كل مجالاتها، بهدف إتاحة فرص التحاق المرأة بالصورة المواكبة لاحتياجات التنمية وإبراز دورها في سوق العمل.

ثانياً: مبررات التصور المقترح:

بالإضافة إلى ما ذكر، برزت العديد من المبررات، فرضت بناء التصور المقترح، أهمها:

(1) تدرك جميع الدول لا سيما العربية منها أن مدخل التنمية المستدامة يعتبر أحد أهم المداخل في تطوير دور المرأة في دول العالم اليوم لتتغلب على المشكلات بل على التحديات التي تواجهها المرأة في هذا العصر.

(2) ضعف تطبيق المرأة العربية لمدخل التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة حيث أن اعمالها روتينية تقليدية، والسبب في ذلك يعود إلى عدم مواكبتها للتغيرات الحديثة.

(3) الاطلاع على خبرات وبرامج بعض النساء في الدول المتقدمة في تطبيقها لمدخل التنمية المستدامة والتي يساعد في مجال تطوير دور المرأة العربية في الأداء عند ممارسة العمل للإفادة في سوق العمل.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

لقد تبلورت أهداف التصور، وفقاً لأهمية أجندة التنمية المستدامة، حيث توزعت الأهداف على النحو الآتي:

الهدف العام للتصور: يسعى التصور المقترح إلى تطوير دور المرأة العربية وفق أجندة وأهداف التنمية المستدامة.

الأهداف الخاصة للتصور: وقد تبلورت على مستوى المشكلات لموضوع البحث، وذلك على النحو الآتي:

- تقديم مجموعة من الآليات اللازمة لتطوير دور المرأة العربية تجاه البعد الاجتماعي .
- تقديم مجموعة من الآليات اللازمة لتطوير دور المرأة العربية تجاه البعد الاقتصادي.
- تقديم مجموعة من الآليات اللازمة لتطوير دور المرأة العربية تجاه البعد البيئي.
- تقديم مجموعة من الآليات اللازمة لتطوير دور المرأة العربية تجاه البعد التكنولوجي.

آليات التصور المقترح:

آليات تطوير دور المرأة العربية تجاه البعد الاجتماعي:

-إقامة المحاضرات والندوات العلمية المتخصصة لاكتساب المهارات التنموية الاجتماعية للمرأة.

-عقد اللقاءات والندوات التي تعزز من ثقافة المرأة في التنمية الاجتماعية لما لها من أهمية في حل المشـــكلات الاسرية والمجتمعية.

-الاطلاع على الابحاث والدراســات الخاصــة بالتنمية المســتدامة لمعرفة أهمية دور المرأة في الأداء ومن ثم رســم خطة استشرافية تدرس الواقع وتعمل على تطويرها في المستقبل وفق الامكانات المتاحة.

-تنظيم المحاضرات والندوات التي تعزز من أهمية دور المرأة في التعامل التنموي الاجتماعي بين أوساط المجتمع.

المشاركة في البرامج التدريبية التي تعزز من التنمية الاجتماعية للمرأة.

-تنظيم برامج للنمو الاجتماعي دون التحيز للحزبية والعنصــرية، بحيث تحقق المرأة العربية أهدافها وحاجاتها في المجتمع.

-عقد الندوات وورش العمل التي تساعد المرأة على امتلاك المعرفة والمهارات والقدرات التي تساهم في تعليمها بشكل كبير ومن ثم تحقيق مشاركتها بشكل ايجابي في المجتمع.

-إقامة المحاضــرات الثقافية والتوعوية التي تســهم في تغيير القيم والعادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية الخاطئة للمرأة، والقضاء على مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم المساواة مع الرجل.

-مشاركة المرأة في صنع القرارات الأسرية التي تساعد في ٬يجاد علاقات ايجابية واجتماعية مما يعزز لديها القدرة على اتخاذ قرارات حكيمه في المجتمع ككل.

آليات تطوير دور المرأة العربية تجاه البعد الاقتصادي:

-المشاركة الفاعلة للمرأة مع ذوي الخبرات المتخصصة في الاقتصاد من أجل اكتساب المهارات العملية التي تعزز ثقتها.

-إقامة المسابقات التنموية للمبدعات والمبتكرات حول الاساليب الاقتصادية التي يمكن بها خدمة المجتمع، وتحقيق كفاءات عالية في الابداع.

-عقد اللقاءات والاجتماعات بما ينمي الاحساس للمرأة بأهمية التنمية الاقتصادية.

-عقد الدورات لصقل مهارات المرأة و تحفيزها على المشاركة في الفعاليات المتعلقة بسوق العمل.

-توفير المناخ التنظيمي الملائم للمرأة والامكانات اللازمة لتنمية المهارات والوصول إلى الابداع والابتكار.

-المشاركة في طرح الآراء والمقترحات التي تساعد المرأة في حل المشكلات التي تعيق عملية التنمية.

-وضع تقارير خاصة بأفكار المرأة المبتكرة الخاصة بالمشاريع التنموية الصغيرة، ومن ثم مناقشة هذه التقارير والعمل على تغيير وتطوير ما يلزم.

ا-لتوجيه والارشاد بالاطلاع على التجارب المعاصرة وامدادهن بالمعلومات والمراجع التي تسهم في الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين وفق الامكانات المتاحة.

-تعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطعن أن يحصلن على دخول ومصادر مستقلة.

-مشاركة المرأة في الاقتصاد والمنافسة العالمية لتمكينها من الاستثمار بشكل صحيح.

آليات تطوير دور المرأة العربية تجاه البعد البيئي:

- تنظيم الاجتماعات الجماعية والفردية للمرأة وإثارة الانشطة البيئية التي تشجع على العمل بروح الفريق الواحد في مشاركة الجنس الآخر.

-وضع برامج التوجيه نحو تطبيق القوانين البيئية والتحفيز بطريقة تنموية ملائمة تساعد المرأة على تنمية المهارات والابداعات.

-عقد الدورات التنظيمية للمرأة لاكتشـــاف القدرات والمهارات والعمل على تنميتها وتحفيز المنافســـة بهدف تحقيق الفاعلية و النشاط البيئي السليم.

-إثارة المنافسة من خلال إقامة المسابقات لتنمية روح التعاون البيئي والابتكار.

آليات تطوير دور المرأة العربية تجاه البعد التكنولوجي:

-مشاركة المرأة في تفعيل القرارات الجامعية نحو التنمية التكنولوجية.

-إشراك النساء ذوي الخبرات التقنية والتكنولوجية للاستفادة منهم في إحداث تنمية تكنولوجية.

-تطوير وتنمية الافكار التقنية المقترحة من النساء ذوي الخبرات والتخصصات التكنولوجية.

-وضع برامج تدعم الانظمة التكنولوجية، وتعمل على تبسيط العمل وتزيد من ثقة المرأة في تحقيق رغباتها.

-عقد البروتوكولات داخل البلد وخارجه للاستفادة من النساء ذوي الخبرات التكنولوجية والتي من شأنها تزيد من تحقق جودة الأداء.

-تدريب النساء على استخدام التكنولوجيا والاتصال الآمن.

رابعاً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

-الاهتمام بترجمة الثقافة الخاصة بالتنمية المستدامة إلى ممارسات على أرض الواقع، بحيث تتمثل في سلوكيات كل امرأة في المجتمع.

-وضع استراتيجيات تساعد على تمكين المرأة تتفق مواصفاتها مع اللوائح والقوانين التي تصدرها الجهة المعنية في الدول العربية، واستقطاب الكفاءات التي تؤمن بثقافة التنمية.

-وضع سياسة بحثية تعطي الأولوية لتطبيق مدخل التنمية المستدامة ومشاركة المرأة فيها.

-الإعلاء من أهمية ثقافة التنمية المســـتدامة للمرأة حيث يُعد التوجه المعاصـــر أمراً مهماً، فالتوجيه والإرشـــاد والتحفيز يزيد من تطبيق مبادئ التنمية المستدامة على مستوى الجنسين.

-وضع التشريعات القانونية والتنظيمية في إعطاء المرأة العربية الصلاحية التامة لتمكينها في التعليم وفي الصحة وفي القضاء وفي كل مجالات الحياة.

تلك كانت ابرز معطيات التصـور المقترح الذي اسـتهدفه البحث الحالي لتمكين وتطوير دور المرأة العربية وفق أجندة و أهداف التنمية المستدامة، والذي يُمثل انعكاساً لمعطيات واقع دور المرأة العربية، واستجابة للتوجهات العالمية المعاصرة.

قائمة المراجع:

1. تقرير التنمية الانسانية العربية للعام 2005، نحو نهوض المرأة في الوطن العربي، مصر، 2005، ص64.
2. تقرير التنمية البشرية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مصر، 2002، ص178.
3. زيتون، محيا، المرأة والتنمية مناهج نظرية وقضايا علمية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة، مصر، 2000، ص25.
4. الساعاتي، سامية حسن، علم اجتماع المرأةمكتبة الاسرة، القاهرة، مصر، 2003، ص22.
5. شحاته، حسن أحمد، البيئة والمشكلة السكانية، العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2001، ص11.
6. الشملان، خالد بن عبد العزيز، دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015، ص23.
7. عابدين، محمود عباس، علم اقتصاديات التعليم الحديث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. مصر، 2015، ص22.
8. هيئة الأمم المتحدة، تمكين المرأة وصلته بالتنمية المستدامة، لجنة وضع المرأة، 2016، ص54.
9. منظمة المرأة العربية، المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، القاهرة، مصر، 2015.
10. سعد الله، بكاري، اقتصاد المعرفة ودوره في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر، الجزائر، 2008، ص44.
11. فرج، حنان مكرم، تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قري محافظة الجيزة ، رسالة كتوراة فى فلسفة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر، 2007، 42.
12. أبو سليم، محمد، العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية، مقاله من مدونة تكنولوجيا التعليم، مصر، 2013.
13. اسيكو، أوكواكي ابوجو، دراسة مقارنه لمساهمات المرأة في التنمية الوطنية في المناطق الأخرى من العالم والمشهد العربي الأفريقي، ورقة عمل قسم الادراة العامة والعلاقات الدولية، في اجتماع السيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي المنعقد في أبوجا من 6 ـ 7 أكتوبر،كلية الحقوق ،جامعة أبوجا ـ نيجيريا، 2009.
14. تقرير المرأة المصرية المرأة المصرية والخطة القومية 2002- 2007، التقرير الأول ، المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة ، القاهرة. ، مصر،2001،ص25.
15. الرواشدة، علاء، دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة الاردنية الهاشمية في ظل العولمة، الملتقى الدولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة البلقاء، الاردن، 2012.
16. الزهراني، سعيد، البيئة والانسان علاقات ومشكلات من منظور اجتماعي، مجلة التربية والبيئة، 2005، العدد13.
17. المصبح، عماد الدين، دور التعليم والتربية وتطوير المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل حول تحديات التنمية البشرية في الوطن العربي، دمشق، سوريا ،2006.

18.عبداللطيف ، سوسن عثمان & آخرون التمكين وأجهزته – تنظيم المجتمع الأجهزة المعاصرة ، مذكرات غير منشورة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مصر، 2005، ص351-352.

19. عطوي، ماجد، مفهوم التنمية المستدامة – تنمية الموارد البشرية، 2016 على الرابط:
http://www.undp.org/capcity/gm.glossry.html https//www.seo-ar-net.

20. Moser .Caroline ,Gender and Development Revisiting, deconstructing and reflecting. Caren Levy and Barbara Lipietz, London, June ,2014,p212.

الهوامش

(1) تقرير التنمية الانسانية العربية للعام 2005، نحو نهوض المرأة في الوطن العربي، مصر، 2005، ص64.
يدخل هذا التقرير ،محو نهوض المرأة في الوطن العربي في اهتمامات الباحثين في الميدان الاقتصادي بشكل خاص كذلك العلوم التجارية والاجتماعية ومختلف التخصصات ذات الصلة بوجه عام ، كما أن هذا التقرير يعد التقرير الأخير ضمن سلسلة مكونة من أربعة تقارير في وضع المرأة في المنطقة مع تركيز خاص على التعليم والصحة والمشاركة السياسية، كمت يجري هذا التقرير ايضاً تقييماً للتقدم الذي حققته النساء من خلال تحليل رغبة المجتمع العربي بهذا التقدم وطبيعة العمل الاجتماعي اللازم لتحقيق هدف المساواة بين الجنسين في الدول العربية.

(2) منظمة المرأة العربية، المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، القاهرة، مصر، 2015، ص3.
هي منظمة حكومية تعمل في إطار جامعة الدول العربية ومقرها جمهورية مصر العربية ولقد وافق مجلس الجامعة على إنشاء المنظمة انطلاقاً من اعلان القاهرة الصادر عن مؤتمر قمة المرأة العربية الأول المنعقد في نوفمبر تشرين الثاني 2000 استجابة لدعوة من السيدة الفاضلة سوزان مبارك، بتنظيم مشترك مع المجلس القومي للمرأة في مصر ومؤسسة الحريري بلبنان وجامعة الدول العربية ومشاركة 19 دولة عربية، كما أن حكومات الدول وأعضاء جامعة الدول العربية الموقعة على هذه الاتفاقية أدركت المكانة التي تتمتع بها المرأة صانعة الاجيال ومربيتها ولما لها من دور هام في إطار الاسرة باعتبارها الخلية الاساسية للمجتمع العربي ورغبة في تعزيز التعاون فيما بين تلك الدول في مجال تطوير وضع المرأة العربية والارتقاء به اقتناعاً بإن تعزيز وضع المرأة العربية يعد ركيزة اساسية وعنصراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للدول العربية وأهدافها القومية وتأكيد أهمية التنسيق بين جهود السياسيات وخطط الدول العربية الرامية لتطوير وضع المرأة العربية وتعزيز اسهاماتها وتحقيق التعاون والعمل العربي المشترك في هذا المجال الهام في إطار جامعة الدول العربية متمشياً مع ما يقضي به ميثاق جامعة الدول العربية في تعزيز التعاون بين أعضاء الدول في كافة المجالات وبناءً على موافقة مجالس جامعة الدول العربية على قيام منظمة المرأة العربية بقرارها رقم

(6126) من دورة انعقاده العادي (116) المتعقدة بتاريخ 2001/9/10 وموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره رقم (1426) بتاريخ 2001/9/12 اتفقت الدول العربية الموقعة على هذه الاتفاقية.

(3) منظمة المرأة العربية، المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، القاهرة، مصر، 2015،ص4.

(4) تقرير التنمية الانسانية العربية للعام 2005، نحو نهوض المرأة في الوطن العربي، مصر، 2005، ص65.

(5) هيئة الأمم المتحدة، تمكين المرأة وصلته بالتنمية المستدامة، لجنة وضع المرأة، 2016، ص54.

ركزت لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة في دورتها التي انعقدت في عام 2016على تمكين المرأة وصلتته بالتنمية المستدامة ونتج عن هذه الدورة التزام تاريخي بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو يراعي الاعتبارات الجنسائية كما أقرت لجنة وضع المرأة في دورتها الستين E/2016/27 استنتاجات متفق عليها حول هذا الموضوع وهي توفر خريطة طريق مفصلة حول كيفية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 باسلوب براعي الجنسائية ولضمان الا يتخلف أحد عن الركب في تنفيذ الخطة وخصوصاً النساء والفتيات.

(6) منظمة المرأة العربية، المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، القاهرة، مصر، 2015، ص6.

(7) هيئة الأمم المتحدة، تمكين المرأة وصلته بالتنمية المستدامة، لجنة وضع المرأة، 2016، ص57.

(8) الشملان، خالد بن عبد العزيز، دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2015، ص23.

(9) الرواشدة، علاء، دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة الاردنية الهاشمية في ظل العولمة، الملتقى الدولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة البلقاء، الاردن، 2012.

يدخل كتاب دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة الاردنية الهاشمية في ظل العولمة في اهتمامات الباحثين في الميدان الاقتصادي بشكل خاص وكذلك العلوم التجارية والاجتماعية ومختلف التخصصات ذات الصلة بوجه عام كما يحمل هذا الكتاب في طياته العديد من الرؤى الهامة التي تتعلق بقضايا متعددة مجتمعية وبيئية واقتصادية وتنموية والتي تشغل المهتمين بالمجال الاقتصادي كما أن الفرع الاكاديمي لهذا الكتاب هو علم الاقتصاد وحجمه 364.8 كيلو باي.

(10) المصبح، عماد الدين، دور التعليم والتربية وتطوير المعرفة التكنولوجية في تحقيق التنمية البشرية، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل حول تحديات التنمية البشرية في الوطن العربي، دمشق، سوريا ،2006.

(11) الرواشدة، علاء، دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمملكة الاردنية الهاشمية في ظل العولمة، الملتقى الدولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة البلقاء، الاردن، 2012.

(12) عطوي، ماجد، مفهوم التنمية المستدامة – تنمية الموارد البشرية، 2016 على الرابط:
https//www.seo-ar-net. http://www.undp.org/capcity/gm.glossry.html

(13) عابدين، محمود عباس، علم اقتصاديات التعليم الحديث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. مصر، 2015، ص22.

(14) أبو سليم، محمد، العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية، مقاله من مدونة تكنولوجيا التعليم، مصر، 2013.

(15) شحاته، حسن أحمد، البيئة والمشكلة السكانية، العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2001، ص11.

(16) الزهراني، سعيد، البيئة والانسان علاقات ومشكلات من منظور اجتماعي، مجلة التربية والبيئة، 2005، العدد 13.

(17) سعد الله، بكاري، اقتصاد المعرفة ودوره في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبو بكر، الجزائر، 2008، ص44.

(18) تقرير التنمية الانسانية العربية للعام 2005، نحو نهوض المرأة في الوطن العربي، مصر، 2005، ص66.

(19) منظمة المرأة العربية، المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية، القاهرة، مصر، 2015.ص9.

(20) اسيكو، أوكواكي ابوجو، دراسة مقارنه لمساهمات المرأة في التنمية الوطنية في المناطق الأخرى من العالم والمشهد العربي الأفريقي، ورقة عمل قسم الادراة العامة والعلاقات الدولية، في اجتماع السيدات البرلمانيات في أفريقيا والعالم العربي المنعقد في أبوجا من 6 ـ 7 أكتوبر،كلية الحقوق ،جامعة أبوجا ـ نيجيريا، 2009.

(21) زيتون، محيا، المرأة والتنمية مناهج نظرية وقضايا علمية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة، مصر، 2000، ص25.

(22) Moser .Caroline ,Gender and Development Revisiting, deconstructing and reflecting. Caren Levy and Barbara Lipietz , London, June ,2014,p212.

(23) تقرير المرأة المصرية المرأة المصرية والخطة القومية 2002- 2007، التقرير الأول ، المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة ، القاهرة. ، مصر،2001،ص25.

تناول المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة الذي عقد في القاهرة خلال الفترة من 13-14 مارس 2001 قضية المرأة المصرية في إطار الخطة القومية، ومن هنا تمركزت موضوعات المؤتمر حول واقع المرأة المصرية وطموحاتها في الخطة الخمسية القادمة. ويضم كتيب "المؤتمر الثاني: المرأة المصرية والخطة القومية 2002-2007" تقريراً وطنياً عن واقع المرأة المصرية ومدى مشاركتها في المجتمع ومختلف الأنظمة المؤثرة فيها من تعليم ورعاية صحية وغيرها ؛ لرصد لتغيرات التي طرأت على وضع المرأة ، سواء بالإيجاب أو بالسلب في ربع القرن الأخير. ويلي التقرير تعقيب اثنين من المتحدثين مع التوسع في القضايا التي يشير التقرير إليها. ويضم الكتيب أيضاً خطة عمل وعدداً من المقترحات للنهوض بوضع المرأة المصرية. والتغلب على العقبات التي تعوق **تقدمها**.

(24) عبداللطيف ، سوسن عثمان & آخرون التمكين وأجهزته – تنظيم المجتمع الأجهزة المعاصرة ، مذكرات غير منشورة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مصر، 2005، ص351-352.

(25) تقرير التنمية البشرية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مصر، 2002، ص178.

تقرير التنمية البشرية 2001/2022 هو أحدث اصدار في سلسلة تقارير التنمية البشرية العالمية الصادرة عن برنامج الامم المتحدة الانمائي منذ عام 1990 وهو مطبوعة مستقلة تتناول أهم المواضيع والاتجاهات والسياسات الانمائية بالتحاليل والأدلة.

(26) الساعاتي، سامية حسن، علم اجتماع المرأة، مكتبة الاسرة، القاهرة، مصر، 2003، ص22.

(يعد هذا الكتاب علم اجتماع المرأة أحد مؤلفات الدكتورة سامية حسن الساعاتي كما أن لديها العديد من المؤلفات والتي تنوعت بين الشعر والقصص القصيرة والكتب المتخصصة في مجال علم الاجتماع منها: الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي الذي صدر عان 1981 عن ار النهضة العربية ثم أعادت الهيئة المصرية للكتاب طبعه عام 2002 ضمن مشروع مكتبة الاسرة، وكتاب الجريمة والمجتمع (بحوث في علم الاجتماع الجنائي) الذي صدر عام 1983 عن دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، وكتاب اسماء المصريين الاصول والدلالات والتغيير الاجتماعي صدر عام 2001 عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وكتاب ابن خلدون مبدعاً صدر عام 2006 عن المجلس الاعلى للثقافة ، وكتاب الثقافة والشخصية حوار لا ينتهي صدر لأول مره عام 1998 عن دار الفكر العربي للطباعة والنشر ثم أعادت الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعه عام 2009 ضمن مشروع مكتبة الاسرة، وكذا كتاب المرأة والمجتمع الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب).

(27) فرج، حنان مكرم، تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قري محافظة الجيزة ، رسالة كتوراة فى فلسفة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر، 2007، 42.

(28) تقرير المرأة المصرية المرأة المصرية والخطة القومية 2002- 2007، التقرير الأول ، المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة ، القاهرة. ، مصر،2001،ص25.